مديرية التربية لولاية وهران	ثانوية عمر المختار
مستوى السنة الثالثة (علوم/ تر/ تق)	السنة الدراسية: 1438-1439هـ/2017-2018م
البكالوريا التجريبي في مادة اللغة العربية وآدابها	

على المترشح أن يختار موضوعا واحدا

الموضوع الأول

" وطـــــــــــــــــــــــــــــــن "

علِّقوني على جداول نخلـهْ
واشنُقوني ... فلن أخُون النَّخلهْ!
هذه الأرض (لي) ... وكُنت قديماً
أحلُب النُّوق راضياً ومُولَّـهْ
وطني ليس حُزمةً من حكايَـا
ليس ذكرى، وليس حقل أهِلَّـهْ
وطني ليس قصيدة أو (نشيداً)
ليس ضوءاً على سَوالِف فُـلَّـهْ

وطني غَضبةُ الغريبِ على الحُزن
وطفلٌ يريد عيداً وقُـبلهْ
ورياحٌ ضاقت بحُجْرة سجنٍ
وعجوزٌ يبكي بَنِيه ... وحَقْـلهْ
هذه الأرض جِلدُ عظمي
وقلبي ..
فوق أعشابها يطير كنحلـــهْ
علِّقوني على جدائل نخلـــهْ
واشنُقوني فلن أخُون النَّخلـهْ!

محمود درويش [المجموعة الكاملة . ج1/ 245/246.]

تذليل الصعوبات:

النّوق: ج ناقة / المولّه: العاشق / الفُلّ: نوع من الأزهار دائم الخضرة

ency-education.com/exams

البناء الفكري: (10ن)

1- إلى من وجّه الشاعر خطابه؟ اشرح مضمون الخطاب. (02ن)

2- في المقطعين الأول والثاني نفي وإثبات يتعلقان بوطن الشاعر، اشرح كلام الشاعر (02ن).

3- كرر الشاعر استعمال رمز طبيعي، ماهو؟ وما دلالته؟ (01.5ن)

4- عكست هذه القصيدة مظاهر التجديد في الشعر العربي المعاصر، اذكر (3) منها مع التمثيل (01.5ن)

5- لخص المقطع الثاني من القصيدة. (03ن)

البناء اللغوي: (10ن)

1- في النص مجالين دلاليين: التحدي، والحزن، مثّل بثلاثة ألفاظ لكل واحد منهما.(01.5ن)

2- ما هو النمط الغالب على النص؟ اذكر ثلاثة من مؤشراته مع أمثلتها. (03ن)

3- ما القرائن اللغوية التي تحقق بها اتساق النص وانسجامه، مثل بذكر (3) منها؟ (01.5ن)

4- أعرب ما تحته سطر إفرادا، وما بين قوسين محلا. (02ن)

5- حدد نوع الصورة البيانية، وأثرها البلاغي في العبارتين (وطني غضبة الغريب)، (فوق أعشابها يطير كنحلة). (02ن)

ency-education.com/exams

الموضوع الثاني

1/ **الجزائر وطن** بربري قبل الإسلام، يضم جماهر القبائل البربرية وأصولها الأولى، ووطن عربي إسلامي منذ دخلها الإسلام، يصحب ترجمانه الأصيل؛ وهو اللّسان العربي.

واللّغة العربية في القُطر الجزائري ليست غريبةً ولا دخيلة، بل هي في دارها، وبين حُماتها وأنصارها، وهي ممتدّة الجذور مع الماضي، مُشتدّة الأواخي مع الحاضر، **طويلة الأفنان في المستقبل**، ممتدة مع الماضي لأنّها دخلت هذا الوطن مع الإسلام على ألسنة الفاتحين، ترحل برحيلهم، وتقيم بإقامتهم. فلمّا أقام الإسلام بهذا الشّمال الإفريقي إقامةَ الأبد، أقامتْ معه العربية، لا تريم ولا تبرح، ومن ذلك الحين بدأت تتغلغل في النّفوس، وتنساغُ في الألسنة، وتنسابُ بين الشّفاه والأفواه، وسلّطت سحرها على النّفوس البربرية فأحالتها عربية، كلّ ذلك باختيارٍ لا أثرَ فيه للجَبْر، واقتناعٍ لا يَدَ فيه للقَهر، وديمقراطيةٍ لا شَبَح فيها للاستعمار، وكذَب وفجَر من يُسمّي الفتحَ الإسلاميَّ استعماراً، وإنّما هو راحةٌ من الهمّ النّاصِب، ورحمةٌ من العذابِ الواصبِ، وإنصافٌ للبربر من الجور الرّوماني البغيض.

2/ ومن قال (**إنّ البربر دخلوا الإسلام طوعاً**)، فقد لزِمَهُ القولُ بأنّهم قبِلوا العربية عفواً، لأنّهما شيئانِ مُتلازِمان حقيقةً وواقعاً، لا يُمكِن الفصلُ بينهما، ومحاولة الفصل بينهما كمحاولة الفصل بين الفرقدين، ومن شهد أنّ البربرية ما زالت قائمةَ الذّات في بعض الجهات، فقد **شهِد للعربية بحُسن الجِوار**، وشهِد للإسلام بالعدل والإحسان، **إذ** لو كان الإسلام دينَ جبْريةٍ وتسلّط لمَحَا البربرية في بعض قرنٍ، فإنْ تسامحَ ففي قرن ...

3/ إنَّ العربي الفاتح لهذا الوطن جاء بالإسلام ومعه العدل، و(**جاء بالعربية ومعها العلم**)، فالعدل هو الذي أخضع البربر للعرب، ولكنّه خضوعُ الأخوة، لا خضوع القوة، وتسليمُ الاحترام، لا تسليم الاجترام، والعلم هو الذي طوّع البربرية للعربية، ولكنّه تطويع البَهْرَج للجيّدة، -لا طاعة الأَمَةِ للسيّدة-.

لتلكَ الرّوحانية في الإسلام، ولذلك الجمال في اللّغة العربية، أصبح الإسلام في عهد قريب صِبغةَ الوطن التي لا تَنْصُل ولا تَحُول، وأصبحت العربية عَقِيلةً حُرّةً، ليس لها بهذا الوطن ضَرّةٌ.

***من مقالة للبشير الإبراهيمي، نُشِرت في العدد41 من جريدة البصائر(28 جوان 1948م): ردا على المجلس الجزائري الفرنسي؛ الذي اقترح مترجما للقبائلية بجانب مترجم العربية – من آثار البشير الإبراهيمي: ج3/206-207-208 – (بتصرف يسير)**

أثري رصيدي اللغوي:

الأفنان: الأغصان / **تَرِيم:** تتزحزح / **الجُور:** الظلم / **شبح:** الظّل / **الفرقدين:** نجمان متلازمان في السماء / **البَهْرَج:** السيّء

الأَمَة: الخادمة / **تنصُل:** تتغيَّر / **عقيلة:** زوجة.

البناء الفكري (10ن)

ency-education.com/exams

1- عمّ تحدث الكاتب في مستهل مقالته؟ وهل تجد الافتتاحية مناسبة للموضوع؟، علّل؟ (01.5ن).

2- ما هو الظرف التاريخي الذي جعل اللسان العربي؛ لغة الشعب الجزائري بكلّ أطيافه؟، وماذا قصد بقوله: **(بين حُماتِها وأنصارِها)**؟. (02ن)

3- لِمَ لجأ الكاتب إلى الإقناع باستعمال العاطفة الدينية؟ (0.5ن)، وهل توافقه؟(0.5ن)، استنتج قيمتين من قيم النص.(01ن)

4- استشهد الكاتب بحجج واقعية وتاريخية في الفقرة الثانية، لخص حجج الكاتب بأسلوبك.(02ن)

5- يمثّل الإبراهيمي مدرسة من مدارس الأدب العربي في عصر النهضة، اذكرها (01ن)، مبرزا ثلاثة خصائص تميز كتاباته. (01.5ن)

البناء اللغوي (10ن)

1- يتلاءم النّص مع نمط معين، أُذكره مبرزا ثلاثة من مؤشراته، مع التمثيل.

2- سمّ المجال الدلالي الذي يضم الألفاظ الآتية: (البربر، العرب، الرومان).

3- أعرب ما تحته سطر، وبين محل ما بين قوسين.

4- سم رابطين أسهما في اتساق النص وانسجامه.

5- عيّن نوع الصّور البيانية، مع شرحها، وإبراز أثرها البلاغي **(طويلة الأفنان في المستقبل)**، **(شهِد للعربية بحُسن الجِوار)**.

قال رسول الله ρ: «اِسْتَعِنْ بِاللهِ وَلَا تَعْجَزْ»

مع دعاء أساتذة المادة بالتوفيق والسداد في امتحانات البكالوريا

ency-education.com/exams

الإجابة النموذجية:

الموضوع الأول

البناء الفكري:

1- وجه الشاعر خطابه لى العدو الصهيوني (01ن)؛ يعبر فيه عن ثباته على موقفه ومقاومته، وعدم استسلامه أو خيانته لقضية وطنه فلسطين (01ن).

2- في المقطع الأول ينفي الشاعر أن تكون الوطنية والوطن تاريخا أجوفا أو ذكريات عابرة أو كلمات رنانة أو جغرافيا ومناظر (01ن)، بل الوطنية والوطن هو الجهاد والمقاومة وإرادة العيش، والتمسك بالأرض، ودفع الظلم وطلب الحرية (01ن).

3- كرر الشاعر استعمال الرمز الطبيعي (النخلة) (0.5ن)، للدلالة عن الانتماء إلى الهوية العربية والإسلامية (01ن).

4- تتعدد مظاهر التجديد في القصيدة العربية، منها:

- التحديد في شكل القصيدة، والتحرر من الكتابة العمودية والقافية والروي الموحد (0.5ن).
- استعمال الرموز، مثل: (النخلة) (0.5ن).
- استعمال الصورة الشعرية بدل الصورة البيانية، مثل قوله في المقطع الأول (وطني ليس ...) (0.5ن).

5- التلخيص: مراعاة عناصر التلخيص (03ن).

البناء اللغوي:

1- الألفاظ الدالة على التحدي: (علقوني – اشنقوني- لن أخون- غضبة الغريب – هذه الأرض لي). (0.75ن)

- الألفاظ الدالة على الحزن: (الحزن- طفل يريد قبلة- عجوز يبكي). (0.75ن)

2- النمط الغالب على النص: الوصفي، وخصائصه: (03ن)

- كثرة الأخبار، مثل: (لي) (أحلب...) (حزمة) ...
- كثرة الأحوال، مثل: (قديما، راضيا...).

ency-education.com/exams

- الصور البيانية، مثل: التشبيهات (وطني ليس ...)، (وطني غضبة الغريب)، (كنحلة).

3- من قرائن الاتساق: (01.5ن)

- حروف العطف، مثل: الفاء (فلن أخون)، الواقعة في جواب الأمر.
- حروف الجر، مثل: على الدالة على الاستعلاء في قوله: (على النخلة، على سوالف، على الحزن).
- النفي: استعمال (لن، وليس).

4- الإعراب: (02ن)

المفردات	الجمل
- الأرض: بدل مرفوع. (0.5ن)	(لي) شبه جملة خبر مرفوع.(0.5ن)
- راضيا: حال منصوب.(0.5ن)	(نشيدا) معطوفة على استئنافية لا محل لها.(0.5ن)

5- البلاغة: (02ن)

الصورة	نوعها	أثرها
- وطني غضبة الغريب	تشبيه بليغ	توضيح المعنى وتأكيده. (01ن)
- كنحلة	تشبيه تام	توضيح المعنى وتأكيده.(01ن)

الموضوع الثاني:

البناء الفكري: (10ن)

1- تحدث الكاتب في افتتاحيته عن صبغة الجزائر البربرية أصلا، العربية حالا، وهي مقدمة مناسبة لموضوع المقال؛ لأنه يريد الحديث عن علاقة البربر باللغة العربية.

2- الظروف التاريخية التي جعلت اللسان العربي لغة الشعب هو الفتح الإسلامي، وقصد بالحماة: (العرب الفاتحين)، والأنصار: (البربر المسلمين).

3- استعمل الكاتب **العاطفة الدينية**؛ لأنّ الدين هو الجامع لكل الأقوام باختلاف أجناسهم، وهو الذي يوحدهم (0.5ن)، وأنا أوافقه على ذلك(0.5ن)، وفي النص كثيرا من القيم (01ن)، منها: الدينية (0.5ن)، الاجتماعية (0.5ن)، التاريخية، الفنية.

4- حجج الكاتب:

- أنهم دخلوا في الإسلام راضين، وبالتالي قبلوا العربية لأنها لسان الإسلام. (01ن)
- أن العربية لا تلغي غيرها من اللهجات، بدليل بقاء القبائلية. (01ن)

5- يعد البشير الإبراهيمي رائد مدرسة الصنعة اللفظية (0.5ن)، ومن خصائصها: (01.5ن)

- الألفاظ الفصيحة والعبارات الجزلة.

ency-education.com/exams

- الصور البيانية والمحسنات البديعية.
- استعمال الغريب من الألفاظ.

البناء اللغوي: (10ن)

1- **النمط**: الحجاج (01ن)، **مؤشراته**: (01.5ن)

- **الحجج والبراهين**، مثل قوله: ومحاولة الفصل بينهما كمحاولة الفصل بين الفرقدين...
- **التفسير والشرح**، مثل: خضوع الأخوة لا خضوع القوة، و....
- **الروابط المنطقية** الدالة على التعليل، مثل: لأنها دخلت هذا الوطن، لأنهما شيئان....

2- المجال الدلالي هو الأجناس البشرية أو الشعوب. (01ن)

3- **الإعراب**: (02ن)

الكلمة	إعرابها	الجملة	محلها
- طوعا: - إذ:	- حال منصوب. - أداة تعليل لا محل لها من الإعراب.	- (إن البربر..) - (جاء بالعربية)	- مقول القول في محل نصب مفعول به. - معطوفة على استئنافية لا محل لها.

4- من روابط الاتساق: (01ن)

- حروف الجر مثل: في الظرفية (في وطنها).
- حروف الشرط مثل : من (من قال إن البربر).

5- الصور البيانية: (03.5ن)

- (**طويلة الأفنان في المستقبل**)، **النوع**: استعارة مكنية (0.5ن)، **الشرح** (01ن): شبه الكاتب اللغة العربية بالشجرة (مشبه به)، التي حذف لفظها، ورمز إليها بلازم (الأفنان= الأغصان) للدلالة على تشعبها، واتصالها بالمستقبل.
- (**شهِد للعربية بحُسن الجِوار**)، **النوع**: استعارة مكنية (0.5ن)، **الشرح**: (01ن) شبه الكاتب اللغة العربية بالإنسان العاقل (مشبه به)، فحذف لفظه، ورمز إليها بلازم (حسن الجوار) للدلالة على سعتها، وقابليتها للمعاشرة.
- **وكلاهما**: يوضح المعنى ويؤكده، والثانية تشخص المعنى. (0.5ن)

ency-education.com/exams